



الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف تمنح التصنيفات الائتمانية لمصرف نور العراق الإسلامي

المنامة، 02 فبراير، 2022 - منحت وكالة التصنيف الإسلامية الدولية ("IIRA") تصنيفات العملات المحلية والأجنبية لمصرف نور العراق الإسلامي على النطاق الدولي بدرجة B-/B مع نظرة مستقبلية بدرجة "مستقر". يأخذ هذا في الاعتبار ملف المخاطر السيادية لجمهورية العراق. يتسم العراق بالاعتماد الملحوظ على الهيدروكربونات وقد تأثر تطوير البنية التحتية للبلاد سلبيًا في السنوات السابقة، بسبب الصراعات السابقة. في أعقاب الانكماش الحاد الذي شهده العالم أيضًا في عام 2020، تشير التقديرات إلى أن نتائج الاقتصاد العراقي ستحقق انتعاشًا أقوى في عام 2021، مما كان متوقعًا في السابق، بسبب التحسن في أسعار النفط، وهو اتجاه من المرجح أن يستمر حتى عام 2022. مع أسعار النفط الحالية تتراوح حاليًا أعلى من حد التعادل السيادي، من المرجح أيضًا أن يتراجع الحساب الخارجي للبلد والمالية العامة بشكل كبير.

يعاني النظام المالي المحلي من انخفاض الشمول المالي وضعف ثقة الجمهور، وهو ما يتجلى في المنافسة الشديدة في سوق الودائع المحلية. استدعى تباطؤ القطاع المصرفي في عام 2020 الناجم عن الآثار السلبية للاضطرابات الاجتماعية والوباء اتخاذ إجراءات سماح مؤقتة من قبل البنك المركزي العراقي. في العام الجاري، من المرجح أن تتسارع عمليات الشراء السريع بسبب تحسن النشاط الاقتصادي. علاوة على ذلك، ستؤدي الإصلاحات الجارية إلى تحسين ممارسات الإدارة وحوكمة الشركات. يظل تركيز قطاعات الائتمان والتعثر المرتفع من التحديات الرئيسية التي تواجه القطاع.

كما منحت الوكالة تصنيفات النطاق الوطني للبنك بدرجة A3 (iq) / BBB- (iq) للمصرف، مع نظرة مستقبلية بدرجة "مستقر". منذ التأسيس، كان المصرف ملتزمًا بمتطلبات الحد الأدنى لرأس المال المدفوع للبنك المركزي العراقي والبالغة 250 مليار دينار عراقي، والذي كان أيضًا المصدر الرئيسي لأموال المصرف الذي انعكس على مستويات الرافعة المالية المنخفضة. حتى الوقت الحاضر، تباطأت وتيرة أعمال المصرف في القطاع فيما يتعلق بالزيادة الكبيرة في رأس المال، والتي قد تظل كافية للنمو على المدى المتوسط. مع الملكية المجزأة على نطاق واسع، لا يوجد مساهمة غالبية واضحة للحصول على دعم خارجي موثوق به في المستقبل إذا لزم الأمر. في الوقت الذي تتطور فيه محافظ التمويل والاستثمارات للمصرف، لا تزال هناك مساحة واسعة للتحسين لمزيد من التوسع في الأصول المصرفية الأساسية لتحقيق التخصيص الأمثل للأصول.

تأخذ التصنيفات في الاعتبار تأثير التدخل التنظيمي السلبي منذ أواخر العام 2019، والذي يحظر مشاركة البنك في مزادات العملات الأجنبية التي حدثت بشكل كبير من توليد الأرباح. وهذا أيضًا يعيق جهود اجتذاب الودائع إضافة إلى أن القيود الاحترازية على التمويل مقارنة بالودائع تمثل، تحديات أمام نمو التمويل. قد يتطلب حل القيود التنظيمية، أو التقدم على صعيد تطوير خطوط بديلة ومستدامة للأعمال الأساسية، إعادة تقييم إيجابية للتصنيفات. من ناحية أخرى، فإن استمرار القيود يضع ضغطًا على القدرة على توليد الأرباح، وبالتالي، يستلزم مراقبة عن كثب بواسطة الوكالة.

قامت الوكالة بتقييم درجة المصرف الائتمانية في نطاق '61-65'، مما يعكس معايير ائتمانية كافية، حيث تعتبر حقوق مختلف أصحاب المصلحة محمية بشكل كاف، على الرغم من استمرار بعض الفجوات في مواجهة كل من اللوائح المحلية وأفضل الممارسات الدولية. يمكن تعزيز البنية التحتية للرقابة من حيث تخصيص الموارد واستخدام أدوات متقدمة في وظيفة إدارة المخاطر. تم تطبيق إطار حوكمة الشريعة بموجب الإرشادات المتخصصة للبنك المركزي العراقي.

لمزيد من المعلومات حول هذا التصنيف، يرجى الاتصال بالوكالة على iira@iirating.com.